حتى يوم ١٢ تموز ، حيث أجرى اللواء طلاس رئيس الاركان السوري اتصالا تلفونيا مع الاردن أعرب فيه عن « أمله بوقف الاشتباكات ». ويمكن تلخيص المواقف العربية منذ ذلك التاريخ بالشكل التالي :

سوريا : أرسلت سوريا يوم ١٥ تموز وفدا عسكريا الى عمان يرافقه ممثلون عن حركة المقاومة منعوا من مرافقته الى منطقة الاشتباكات ، وبقوا شبه محتجزين في فندق الاردن بعمان . وعلى أثر اجتياح الاردن لقواعد الفدائيين اتفق الوفد السوري مع السلطة الاردنية على تحديد مناطق تجمع للفدائيين ، وقد تم تنفيذ ذلك ، ولكن السلطات الاردنية قامت باعتقالهم ، وأعلنت انها لن تفرج عن المعتقلين منهم . وقد اضطرت سوريا بعد فشل وساطتها لسحب وفدها ، وشنت على أثر ذلك هجوما سياسيا على حكومة الاردن رد عليه الجيش الاردني بقصف لمدينة درعا . وفي ٢٥ تموز أغلقت سوريا حدودها مع الاردن .

العراق : في ١٦ تموز أعلنت العراق عن « قلقها بشأن أحداث الاردن » وقالت أنها قد تتخذ اجراءات ، وبعد يومين (١٨ تموز) اعلن العراق اغلاق حدوده مع الاردن وطلب سحب السفير الاردني من بغداد ، وفي اليوم التالي (١٩ تموز) نظم حزب البعث الحاكم مظاهرة شعبية استنكارا للمجزرة التي جرت ضد الفدائيين ، ثم دعت العراق مجلس الجامعة العربية للانعقاد لبحث عضوية الاردن فيه.

المتحدة : اعلن الناطق الرسمي يوم ١٩ تموز ان « اعلان الاردن رفض اتفاق القاهرة وبروتوكول عمان يعتبر تطورا خطيرا ، ويشكل طعنة للجهد العربي الساعي لايجاد حل » . وفي الاجتماع الرباعي الذي عقد في مرسى مطروح وحضره الرئيس السادات والعقيد القذافي ومندوب عن سوريا ومندوب عن السودان، انضم الى الاجتماع وفد من المقاومة برئاسة السيد صلاح خلف ، وخرج الاجتماع ببيان مشترك تحدث عن « الاحداث الدموية المؤسفة الاخيرة التي تجددت في الاردن والتي وصلت الى حد لم يعد الضمير العربي والانساني قادرا على تحمله ، ورأوا فيما يجري خرقا واضحا لاتفاقي القاهرة وعمان » وأعلن المجتمعون « تأييدهم المطلق لتلبية سوريا النداء بارسال لجنة منها الى الاردن لايجاد صيغة عمل مناسب » . وفي ٢٣ تموز هاجم السادات موقف الملك حسين بشدة ، ولكن هجومه على الجبهة الشعبية واتهامها بالعمالة ، دفع الاذاعة الاردنية للتركيز على هذا الجزء من خطابه الذي جاء مشابها للاتهامات الاردنية للعمل الفدائي .

ومن جهة اخرى ساهمت المتحدة مع السعودية في احياء الوساطة المشتركة ، فوصل الى دمشق يوم ٢١ تموز الخولي والسقاف ، حيث اجتمعا مع الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات . ثم توجها الى بيروت وعقدا اجتماعا مع الرئيس فرنجيه بحضور وفد من المقاومة . وانتقلا بعد ذلك الى جدة يرافقهما وفد من المقاومة ، سلم الملك فيصل مذكرة منظمة التحرير ، وغادرها مع وصول الملك حسين الى جدة لاجراء مفاوضات مماثلة مع الملك فيصل .

ليبيا : وجه العقيد معمر القذافي يوم ١٩ تموز دعوة لعقد مؤتمر قمة للبحث في أوضاع الاردن . وقد وافقت على هذه الدعوة اكثر من دولة . وحين حدد موعدها في ٢٩ تموز لم يحضر الاجتماع غير خمس دول هي المتحدة وليبيا وسوريا وجمهورية اليمن ، وجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية . وأذيع أن ياسر عرفات قدم للمؤتمر ثلاثة طلبات هي : ١ — مقاطعة الاردن وطردها من الجامعة العربية ٢ — الاعتراف بحركة المقاومة كممثل شرعي للشعب الفلسطيني ٣ — ان تحل حكومة وطنية ديمقراطية مكان الحكومة الاردنية الحالية . كذلك أذيع بأن العقيد القذافي عرض مشروعا للتدخل العسكري في الاردن . ولكن نتائج المؤتمر كانت اهدأ من ذلك بكثير . واكتفى البيان الصادر عن الاجتماع بادانة موقف الاردن والدعوة لحماية المقاومة . وقيل حول المؤتمر انه اتخذ مقررات سرية لم يعلن عنها ، وان عدم اتخاذه قرارا بمقاطعة الاردن يعود الى أن السيد ياسر عرفات هو الذي طلب ذلك . ومع أن السيد ياسر عرفات نفى فيما بعد هذا النبأ الا أن العقيد القذافي قال في مؤتمر صحفي عقده بعد انتهاء المؤتمر جوابا على سؤال حول نفس الموضوع « ان الانسان لا يستطيع ان يكون ياسر عرفات اكثر من ياسر عرفات نفسه » فكأنه بذلك كان يؤكد صحة النبأ. وهاجم العقيد القذافي في هذا المؤتمر ايضا الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية قائلا أنهم عملاء وليسوا فدائيين . وانهم « تحولوا من قوميين عرب الى بروليتاريا » . وبذلك يكون هناك موقف واحد من اليسار الفلسطيني يجمع بين الاردن والمتحدة وليبيا .